

ذوق الإيمان في حب الرحمن | خطبة الجمعة ٧٢ ذو الحجة ٢٤٤١

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. احمده سبحانه واسكره واتوب اليه من جميع ذنبي واستغفره.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة الموحدين واهشهد ان محمدا عبد ورسوله الصادق الامين. صلى الله وسلم عليه على الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله سبحانه واتبوا بشرعه واتبعوا نبيه صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:20
لا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا رحمة الله ان من اعظم ما امركم به ان امنوا به سبحانه وبرسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:50

امنوا بالله ورسوله. وذكر حقيقة المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. فينبغي ان يتعاهد العبد في نفسه الایمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فان تفقد هذا الایمان يبلغه مرتبه ويوصله درجاته. وان اعلى درجات - 00:01:10
وصول الایمان الى القلوب ان يجد العبد حلاوته. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جملة من المراقي الموصلة الى تلك الحال الشريفة وهي ذوق الایمان بتحققه في القلب. فقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:01:40
من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره - 00:02:00

يلقى بالنار فالایمان الذي امرنا به يبلغ العبد ذوق حلاوته بهذه المراقي الثلاث واوها ان يقدم حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم على حب غيرهما. ومحل ذلك اذا ازدحمت طاعته - 00:02:20
ما وطاعة غيرهما فاذا قدم العبد محبوب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم تحقق له ان الله رسوله صلى الله عليه وسلم احب اليه مما سواهما. والثاني ان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:02:40

فتكون رابطة العلاقة بغيره من المؤمنين محبتهم لله رب العالمين. ولا يصدق العبد في كون حب احد لله الا ان يحبه لطاعته فهو يحبه لما عليه من ملازمة طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00
فتلك الرابطة الوثيقة هي التي يصدق عليها بان العبد يحب غيره لله سبحانه وتعالى ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه اما بان كان كافرا ثم اسلم واما ان امتن - 00:03:20

الله عز وجل عليه فولد مسلما ففيكره بعد هذه الحال ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله سبحانه وتعالى منه لان الكفر اعظم مbagض الله عز وجل ومكروهاته. وتبلغ هذه الكراهيـة اشدـها حتى تكون - 00:03:40
بمنزلة ان يكره العبد لنفسه ان يلقـى في النار فيـجد بها العذـاب الـالـيمـ. فـاـذا بلـغ هـذـه الحال بلـغـ مرـقاـةـ الثـالـثـةـ منـ المـراـقيـ الموـصلـةـ الىـ ذـوقـ حـلاـوةـ الـاـيـمانـ. فـاـذا تـحـقـقـ فـيـ القـلـبـ هـذـهـ المـراـقيـ الثـالـثـ ذـاقـ العـبدـ - 00:04:00
حـلاـوةـ الـاـيـمانـ وـكـانـ حـيـنـئـذـ مـتـحـقـقـاـ بـالـاـيـمانـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـحـقـقـوـ اـيـمانـ اللـهـ فـيـ قـلـوبـكـ بـاتـبـاعـ ماـ يـوـصـلـكـ اـلـيـهـ وـمـنـ جـمـلـتـهـ هـذـهـ الـبرـقـ العـظـيمـةـ التـيـ تـبـلـغـكـ ذـوقـ حـلاـوةـ الـاـيـمانـ المـذـكـورـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ بـهـنـ حـلاـوةـ الـاـيـمانـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:04:20

احب اليه مما سواهها وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد لاز انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار.
اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. استغفر - 00:04:50

انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حمدا و الشكر له تواليا وتتراء. و اشهد اشهد ان لا الله الا الله معبودا حقا. و اشهد ان محمدا عبد رسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:05:10

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان - 00:05:30

الايام بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم الذي امرنا به يوصل اليه بمراتب عده من جملتها تلك الثالث المتقدم ذكرها في قوله صلى الله عليه وسلم ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة - 00:05:50

الايام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهها. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد لاز انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. فهؤلاء الثالث من اعظم - 00:06:10

المرادي الموصولة الى تحقق القلوب بالايام بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. ومدار هؤلاء الثالث على حب الله عز وجل وحب ما يحبه وبغض ما يبغضه سبحانه. فاذا احب العبد رباه عز وجل - 00:06:30

حب ما يحبه وبغض ما يبغضه بلغ حقيقة الايام حينئذ. ولذلك قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله وقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. فمدار الامر على حب - 00:06:50

الله عز وجل ولا يصدق العبد في دعوه حب الله عز وجل حتى يحبه ويحب ما يحبه سبحانه بغض ما يبغضه فاذا جمع هؤلاء الثالث كان صادقا في حبه لله عز وجل. فجدير ان يكون متحققا - 00:07:10

الايام بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فاحبوا ايها المؤمنون ربكم بحبكم بحبه وحب ما يحبه وبغض ما يبغضه تبلغ حينئذ المراتب العليا في تحقيق الايام بربكم سبحانه وتعالى. اللهم انا نسألك حبك اللهم انا نسألك حبك اللهم انا نسألك حبك وحب كل شيء يقربنا الى حبنا - 00:07:30

اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakahا انت ولها ومولها. اللهم حبب اليها الايام وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس - 00:08:00

هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واسف مرضنا ومرضاي المسلمين. اللهم وفق ولی امرنا بتوفيقك بتائيديك اللهم ارزقه البطانة الناصحة الصالحة وجنبه بطانة السوء - 00:08:20